

Distr.: General
27 October 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

اللجنة الخامسة

البند 139 من جدول الأعمال

تخطيط البرامج

رسالة مؤرخة 26 تشرين الأول/أكتوبر 2022 موجهة إلى رئيس اللجنة الخامسة من رئيس اللجنة الثالثة

يسرني أن أحيل طيه موجزا للجلسة غير الرسمية التي عقدتها اللجنة الثالثة للجمعية العامة بشأن "تخطيط البرامج" يوم الأربعاء 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022 (انظر المرفق). وأثناء تلك الجلسة غير الرسمية، نُظر في البرنامج 13، المراقبة الدولية للمخدرات، ومنع الجريمة والإرهاب، والعدالة الجنائية، والبرنامج 20، حقوق الإنسان، والبرنامج 21، توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023. وأرجو ممتنا أن تأخذ اللجنة الخامسة في الاعتبار الآراء التي أعرب عنها أعضاء اللجنة أثناء مداولاتها بشأن البرامج 13 و 20 و 21 من الميزانية البرنامجية المقترحة.

(توقيع) خوسي ألفونسو بلانكو كوندي

رئيس

اللجنة الثالثة



المرفق

موجز الرئيس

- 1 - عقدت اللجنة الثالثة جلسة غير رسمية في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022 بشأن "تخطيط البرامج".
- 2 - وقدم كل من مدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، جان لوك ليمايو، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بالنيابة، ندى الناشف، ومديرة شعبة التخطيط الاستراتيجي والنتائج بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ريتو شروف، إحاطات إلى اللجنة بشأن البرنامج 13، المراقبة الدولية للمخدرات، ومنع الجريمة والإرهاب، والعدالة الجنائية، والبرنامج 20، حقوق الإنسان، والبرنامج 21، توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023، على التوالي.
- 3 - وعقب تلك الإحاطات، أُجريت مناقشة تحاورية مع الدول الأعضاء.

موجز المداولات

- 4 - أعربت الوفود عن تقديرها لرئيس اللجنة ومكتبها لعقد هذه الجلسة غير الرسمية. وشكرت الوفود أيضا ممثلي الأمانة العامة على إحاطاتهم.
- 5 - وأشارت الوفود إلى أن لجنة البرنامج والتنسيق هي الجهاز الفرعي الرئيسي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة المعني بالتخطيط والبرمجة والتنسيق، وأقرت بالدور الاستشاري التقني الحاسم الذي تقوم به اللجنة. وشجعت اللجنة بقوة على أن تختتم نظرها في جميع البرامج بتوافق الآراء في دوراتها المقبلة. وشدد وفد السلفادور على ضرورة استعراض أساليب عمل اللجنة لتخصيص ما يكفي من الوقت والموارد للنظر في كل برنامج بطريقة متعمقة، بغية تعزيز تنفيذ ولاية اللجنة والمساهمة في التوصل إلى اتفاق مفيد وتوافقي.
- 6 - واعترفت الوفود بأن لجنة البرنامج والتنسيق قد تمكنت من الاتفاق على توصيات بشأن عدد أكبر من البرامج مقارنة بالسنوات السابقة. وأشار وفد أستراليا، الذي تكلم أيضا باسم كندا ونيوزيلندا، إلى أن هذا التحسن يعود إلى تمديد الدورة إلى خمسة أسابيع. وأكدت الوفود أيضا أن المسؤولية عن المسائل الإدارية ومسائل الميزانية تقع على عاتق اللجنة الخامسة.
- 7 - واعترف وفد البرازيل بأن النظر في تخطيط البرامج أثار تحديات أمام جميع الدول الأعضاء المشاركة في اللجنة الثالثة، بسبب حجم عملها واتساع نطاق جدول أعمالها في غضون فترة زمنية قصيرة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تفضي المناقشات إلى تقديم توصيات إيجابية إلى اللجنة الخامسة فيما يتعلق بالموافقة على البرامج، ودعا اللجنة الثالثة أيضا إلى أن تناقش، في الوقت المناسب، سبل معالجة مسألة تخطيط البرامج في المستقبل.
- 8 - وأعربت عدة وفود، من بينها وفود الولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا، أيضا باسم ليختنشتاين، وأستراليا، أيضا باسم كندا ونيوزيلندا، والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والمكسيك، وفرنسا، عن خيبة أملها وأسفها لعدم تمكن لجنة البرنامج والتنسيق من تقديم استنتاجات وتوصيات بشأن البرامج 13 و 20 و 21. وفي هذا الصدد، أعرب وفد السلفادور عن تأييده لاستعراض

أساليب عمل اللجنة لتخصيص ما يكفي من الوقت والموارد لتمكينها من تحقيق غرضها والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المقترحات المعروضة عليها للنظر فيها. وأعرب الوفد أيضا عن قلقه من أنه، بموجب الفقرة 16 من قرار الجمعية العامة 236/76، قد يصبح استعراض اللجنة الثالثة للخطط البرنامجية هو القاعدة. وفي هذا الصدد، قالت بعض الوفود إن مناقشة البرامج في اللجنة الثالثة سيشكل تكرارا لعمل اللجنة الخامسة، وأضافت أنه ينبغي للجنة الثالثة أن تركز بدلا من ذلك على مجالات ولايتها وعلى عبء عملها الكبير أصلا.

9 - وشدد وفد كوبا على أهمية إجراء مناقشة موضوعية في اللجنة الثالثة لتقديم توصيات إلى اللجنة الخامسة. وأشار الوفد إلى أن الفقرة 16 من القرار 236/76 كانت واضحة بشأن دور اللجان الرئيسية في النظر في البرامج عندما لا يتسنى للجنة البرنامج والتنسيق أن تتوصل إلى اتفاق، وسلط الوفد الضوء على أن اللجنة الثالثة قادرة تماما على تحليل الخطط. وسلّم الوفد بأن اللجنة الخامسة هي المحفل المناسب للنظر في المسائل المتعلقة بالميزانية ولكن تحليل البنود الموضوعية لا يندرج ضمن نطاق ولايتها، في حين أن اللجنة الثالثة مسؤولة عن النظر في البرامج بصورة موضوعية وعن اتخاذ قرارات بشأن ما إذا كان ينبغي إحالتها إلى اللجنة الخامسة دون تعديلات. وأفاد الوفد بأن اللجنة الثالثة كفيلة بتناول المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان ويمكنها أن تناقش ما إذا كانت الخطط المقترحة تعكس ولايات اللجنة الثالثة بقدر كافٍ.

10 - وبالمثل، شدد وفد باكستان على أهمية إجراء اللجنة الثالثة مداولات بشأن عمل البرامج الثالثة، وأشار إلى ضرورة التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. وسلط وفد الصين الضوء على أهمية التعاون والتفاهم والكفاءة والفعالية في عمل الأمم المتحدة، وعلى أنه من الأهمية بمكان أن تعمل هيئات الأمم المتحدة وأجهزتها بفعالية وفقا لولاية كل منها. وشدد وفد مصر على أنه من المناسب أن تناقش اللجنة الثالثة البرامج التي لم تتوصل لجنة البرنامج والتنسيق إلى توافق في الآراء بشأنها، عملا بالقرار 236/76.

11 - وأفاد وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأنه في حين أنه يشاطر ما تقرر في الفقرة 16 بأن تنتظر الهيئة العامة أو اللجان الرئيسية للجمعية العامة في الخطط البرنامجية حينما لا يتسنى للجنة البرنامج والتنسيق تقديم استنتاجات وتوصيات بشأنها، فإن هذا لا يعني أن تلك البرامج ينبغي أن تحال مسبقا إلى اللجان الرئيسية.

12 - وأشارت بعض الوفود، من بينها وفدا أستراليا والسلفادور، إلى أن اللجنة الخامسة هيئة قائمة على توافق الآراء بحكم التقاليد، وأن أي استنتاجات أو محاولات تقوم بها اللجان الرئيسية الأخرى للمضي قدما دون التوصل إلى توافق في الآراء من شأنها أن تقوض عمل لجنة البرنامج والتنسيق، واللجنة الخامسة، وعملية التخطيط برمتها. وأكدت وفود أخرى، من بينها وفدا الاتحاد الأوروبي وفرنسا، من جديد أن التخطيط عملية قائمة على توافق الآراء وأن اللجنة الخامسة مسؤولة عن الإشراف على تنفيذ الولاية وتحمل المسؤولية النهائية عن اعتماد الخطة البرنامجية والميزانية. وأكدت وفود الولايات المتحدة الأمريكية والسلفادور والمملكة المتحدة أن اللجنة الثالثة تفتقر للتقاليد اللازمة والخبرات التقنية المطلوبة. وشددت عدة وفود، من بينها وفود سويسرا، باسم ليختنشتاين أيضا، وكذلك فرنسا والاتحاد الأوروبي، على أنه ينبغي عدم تكرار دور وصلاحيات لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الخامسة.

13 - وأعربت وفود السلفادور وسويسرا والمملكة المتحدة عن قلقها من أن هذه المناقشة شكلت عبئا إضافيا ألقى على عاتق اللجنة الثالثة. وشددت وفود أخرى، من بينها وفدا الولايات المتحدة الأمريكية

وإسبانيا، على أن المداولات بشأن البرامج طويلة وحساسة سياسيا وتستغرق وقتا طويلا من الوقت المخصص لعمل اللجنة الثالثة. وأشار وفد فرنسا إلى أن الجلسة غير الرسمية في حد ذاتها قد أضافت عبئا على برنامج عمل اللجنة الكثيف أصلا. وذكرت وفود أخرى، من بينها وفد سويسرا، باسم ليختنشتاين أيضا، أن اللجنة الثالثة قد تختار الاضطلاع بمهمة لم تكملها لجنة البرنامج والتنسيق، إلا أنها غير ملزمة بذلك. وأوضح وفد اليابان أنه فهم أن المقصود هو أن كل لجنة رئيسية يمكن أن تقرر ما إذا كانت ستتناول تخطيط البرامج في برنامج عملها وكيف تقوم بذلك.

14 - وأعرب وفد الاتحاد الأوروبي عن تأييده الكامل للبرنامج 20، وشدد على العمل الحاسم الذي تقوم به مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في النهوض بحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال هيئات المعاهدات، ومجلس حقوق الإنسان، والاستعراض الدوري الشامل، والإجراءات الخاصة. ولا يزال الوفد يعارض إدخال أي تعديل على برنامج حقوق الإنسان أو إضعافه في اللجنتين الثالثة والخامسة. وشدد الوفد على أهمية تزويد مفوضية حقوق الإنسان بالوسائل اللازمة لتمكينها من التنفيذ الكامل لنداء الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان. ولذلك دعا الوفد اللجنة الخامسة إلى اعتماد البرنامج 20 دون تعديلات. ورحب وفد باكستان بإجراء المناقشة في إطار اللجنة الثالثة، وأعرب عن أمله في أن تؤدي المداولات بشأن المسائل الموضوعية إلى حل المسائل المتعلقة بأولويات البرامج وتوزيع الموارد على مختلف جوانب حقوق الإنسان، ولا سيما التفاوت من حيث مخصصات الميزانية بين الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

15 - وأعرب وفد الاتحاد الأوروبي عن تأييده للبرنامج 21. وأشار أحد الوفود إلى دعم البرنامج 21، مشيدا بالعمل الذي يضطلع به كل من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمفوضية.